

تاج العروس من جواهر القاموس

وهذا الشيءُ لكَ بِأَسْرِهِ أي برقده يعني جَميعه كما يُقالُ : بِرُمِّتَهُ . وجاءَ القَوْمُ بِأَسْرِهِم قال أبو بكر : معناه جاؤوا بِجَميعِهِم وفي الحديث : " تَجَفُّو القَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا " أي جميعها . ورجلٌ مَأْسُورٌ ومَأْطُورٌ : شَدِيدٌ عَقْدٌ المَفْصَلِ . وفي حديثِ عُمَرُ : " لا يُؤَسِّرُ أَحَدٌ في الإسلامِ بِشهادةِ الزورِ إنا لا نَقْبِلُ إلا العُدُولَ أي لا يُحْبَسُ . وأُسْرٌ بضمَّ تَتَيْنِ : بِلَادٌ بِالْحَزَنِ : أرضٌ بَنَى يَرْبُوعُ بنَ حَنْظَلَةَ ويقالُ فيه : يُسْرُ أيضًا .

أَشْرَ .

الأُشْتُرُ كطُرْطُبٍ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ وهو لَقَبٌ بعضُ العَلَاوِيَّةِ بالكُوفَةِ . قلتُ : وهو زَيْدُ بنُ جَعْفَرٍ مَن وَلَدَ يحيى بنَ الحُسَيْنِ بنَ زَيْدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ الحُسَيْنِ ذَكَرَهُ ابنُ مَأكُولَا . وهو فَرْدٌ وَذُكِرَ في شَرِّ رِوَايَةٍ هُناكَ بِأُرْدُنٍّ وسيأتي الكلامُ عليه .

أَشْرَ .

أَشْرَ كَفَرَحَ يَأْشُرُ أَشْرًا فهو أَشْرٌ ككَتَفٍ أَشْرٌ كَنَدُسٍ وهذه عن الصَّغَانِيٍّ وَأَشْرٌ بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونُ وَيُحَرِّكُ وَأَشْرَانُ . كَسَكْرَانٍ : مَرَحَ وَبَطَرَ وفي حديثِ الزُّكَاةِ وَذَكَرَ الخَيْلُ : وَرَجُلٌ اتَّخَذَهَا أَشْرًا وَمَرَحًا . قالوا : الْأَشْرُ : الْبَطَرُ وقيل : أَشَدُّ الْبَطَرِ وقيل : الْأَشْرُ : الْفَرَحُ بَطَرًا وَكُفْرًا بالنِّعْمَةِ وهو الْمَذْمُومُ الْمَذْهَبِيُّ عنه لا مُطْلَقُ الْفَرَحِ . وقيل : الْأَشْرُ : الْفَرَحُ والغُرُورُ . وقيل : الْأَشْرُ وَالْبَطَرُ : النَّشَاطُ لِلنِّعْمَةِ وَالْفَرَحُ بِهَا ومقابلةُ النَّعْمَةِ بِالتَّكْبِيرِ والخِيَلِ والفَخْرِ بِهَا وَكُفْرَانُهَا بَعْدَ مَشُكْرِهَا وفي حديثِ الشَّعْبِيِّ : اجتمعَ جَوَارِي فَأَرْنَّ وَأَشْرَنَ . " ج أَشْرُونَ وَأَشْرُونَ " ولا يُكَسَّرَانِ لأنَّ التَّكْسِيرَ في هذينِ البناءَيْنِ قَلِيلٌ وَأَشْرٌ بضمَّ تَتَيْنِ . جَمْعُ أَشْرَانِ أَشْرَى وَأَشَارَى وَأُشَارَى كَسَكْرَانِ وَسَكْرَى وسُكْرَى أَنشد ابنُ الأَعْرَابِيٍّ لَمَيَّةَ بنتِ ضَرَارِ الصَّبَّيِّ تَرثِي أَخَاهَا .

وخلَّتْ وُعُولًا أَشَارَى بِهَا ... وقد أَرَاهُفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا . وَنَاقَةُ مِئْشِيرٍ وَجَوَادُ مِئْشِيرٍ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وكذلك رجلٌ مِئْشِيرٌ وامرأةٌ مِئْشِيرٌ أي نَشِيطٌ . وَأَشْرُ الْأَسْنَانِ بضمَّ تَتَيْنِ وَأَشْرُهَا بضمَّ ففتح :

التَّحْزِيزُ الَّذِي فِيهَا وَهُوَ تَحْدِيدُ أَطْرَافِهَا يَكُونُ ذَلِكَ خِلَافَةً وَمُسْتَعْمَلًا .
" ج أشور " بالضم قال : .

لَهَا بَشَرٌ صَافٍ وَوَجْهٌ مُقَسَّمٌ ... وَغُرٌّ ثَنَائِيًا لَمْ تُفْلَلْ أَشُورُهَا .
ويقال : بِأَسْنَانِهِ أَشُرُّ وَأُشَرُّ مِثَالُ شُطْبِ السَّيْلِ وَشُطْبِيهِ وَقَالَ جَمِيل :
" سَبَدْتُكَ بِمَصْقُولٍ تَرَفُّ أَشُورُهُ . وَأُشَرُّ الْمِنْجَلِ كَرُفَر : أَسْنَانُهُ
وَاسْتَعْمَلَهُ ثَعْلَبٌ فِي وَصْفِ الْمِعْضَادِ فَقَالَ : الْمِعْضَادُ مِثْلُ الْمِنْجَلِ لَيْسَتْ لَهُ أَشَرُّ^١
وَهِيَ عَلَى التَّشْبِيهِ . قَدْ أَشَرَّتْ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا تَأْشُرُهَا أَشَرًا^٢
وَأَشَرَّتْهَا تَأْشِيرًا : حَزَزَتْهَا وَحَرَّفَتْ أَطْرَافَ أَسْنَانِهَا . وَالْمُؤْتَشِرَةُ^٣
وَالْمُسْتَأْشِرَةُ^٤ كِلْتَاهُمَا : الَّتِي تَدْعُو إِلَى ذَلِكَ أَيْ أَشَرَّ أَسْنَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ :
لُعِنَتِ الْمَأْشُورَةُ^٥ وَالْمُسْتَأْشِرَةُ^٦ .

قال أبو عبيد : الْوَاشِرَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَشَرُّ أَسْنَانَهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا تُفْلَلُ جِهَا^٧
وَتُحَدِّدُهَا حَتَّى يَكُونَ لَهَا أَشُرُّ وَالْأَشُرُّ : حَدِّسَةٌ وَرَقَّةٌ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ
قِيلَ : ثَغَرٌ مُؤَشَّرٌ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَسْنَانِ الْأَحْدَاثِ تَفْعَلُهُ الْمَرْأَةُ الْكَابِيرَةُ^٨
تَتَشَبَّهَ بِأُولَئِكَ وَمِنْهُ الْمَثَلُ السَّائِرُ : أَعْيَيْتَنِي بِأُشُرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكِ^٩
بَدْرُ دُرٍّ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ ابْنٌ مِنْ امْرَأَةٍ كَبِيرَةٍ فَأَخَذَ ابْنَهُ يُرْقِصُهُ وَيَقُولُ
: يَا حَبِيبُ ذَا دَرَادِرُكَ . فَعَمَدَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى حَجَرٍ فَهَتَمَتْ أَسْنَانَهَا ثُمَّ
تَعَرَّضَتْ لِزَوْجِهَا فَقَالَ لَهَا : أَعْيَيْتَنِي بِأُشُرٍ فَكَيْفَ بَدْرُ دُرٍّ .
وَالْمُؤَشَّرُ كَمُعَظَّمٍ : الْمُرْفُوقُ وَكُلُّ مُرْفُوقٍ مُؤَشَّرٌ . وَالْجُعَلُ^{١٠}
مُؤَشَّرُ الْعَضْدَيْنِ قَالَ عَدَنَةُ يَصِفُ جُعَلًا :
كَأَنَّ مُؤَشَّرَ الْعَضْدَيْنِ حَجَلًا ... هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَابَةٍ مَلَّاحِ